



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Asraa Ibrahim Jassim Aljburi

Dr. Adel Taha, shalal Fendi

The Spatial Analysis of the Average Household Size in Urban Salah Al-Din Governorate for the Year 2021 and Its Future Expectations

ABSTRACT

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:

Family size,
spatial analysis,
urban family

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15 Mar 2021
Received in revised form 4 May 2023
Accepted 7 May 2023
Final Proofreading 17 Oct 2023
Available online 22 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The present research showed that the highest rate of family size in 2021 is (8.1) individuals were recorded in AL-mutasim sub – district, while the lowest rate was recorded in the Tigris sub-district, which was (4.1) individuals. By 2030, the average family size will be decreased to (6) people at the level of the governorate as a whole. The highest rate was recorded in AL-Mutasim sub-district, (7.1) individuals, and the lowest rate was recorded in the Tigris sub-district, which was (4.1) individuals and due to the economic, social and demographic factors that affect the average family size in urban areas of the governorate led to the tendency of family size towards miniaturization. The difference between the base year and the target year is (1) individual.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.1.2023.06>

التحليل المكاني لمتوسط حجم الأسرة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م وتوقعاتها المستقبلية

اسراء ابراهيم جاسم الجبوري/ كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت
أ.م. د. عادل طه شلال فندي الحديثي/ كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت
الخلاصة:

يكشف هذا البحث واقع حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين ويتباين متوسط حجمها في وحداتها الادارية لعام ٢٠٢١، والتي تحكمها جملة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، وبيان توقعاتها المستقبلية لعام ٢٠٣٠، وتفسير ماهية التباين في حجوم الاسر ومعطيات توزيعها المكاني. وقد تبين ان اعلى معدل لحجم الاسرة في ٢٠٢١م، سجل في ناحية المعتصم (٨,١) افراد في حين كان ادنى

معدل في ناحية دجلة والبالغ (٤,١) افراد، وبحلول ٢٠٣٠م انخفض متوسط حجم الاسرة الى (٦) شخص/اسرة على مستوى حضر المحافظة ككل، ليسجل اعلى معدل في ناحية المعتصم (٧,١) افراد، وادنى معدل في ناحية دجلة والبالغ (٤,١) افراد، وبفعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية التي اثرت وتؤثر في متوسط حجم الأسرة في حضر المحافظة، مما ادى الى ميل حجم الاسر نحو التصغير، ليلبغ الفرق بين سنة الاساس وسنة الهدف (١) فرد.

الكلمات المفتاحية: حجم الاسرة، التحليل المكاني، الاسرة الحضرية

المقدمة

يهدف هذا البحث الى دراسة التحليل المكاني لمتوسط حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين من حيث توزيعها المكاني بحسب الوحدات الادارية وتباينه واسباب ذلك التباين، وبيان العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على حجم الاسرة ، فضلاً عن توقعاتها المستقبلية لعام ٢٠٣٠م.

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

أولاً: - مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول واقع التباين المكاني لحجوم الأسر في حضر محافظة صلاح الدين بعامة الوحدات الادارية التابعة لها بخاصة، والتي تحكمها المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية التي تؤثر في حجم الاسرة، مع بيان توقعات حجم الاسرة لعام ٢٠٣٠م؟ ومن المشكلة الرئيسية، يمكن صياغة عدد من التساؤلات الثانوية وكما يأتي: -

١- ما هو واقع حجوم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين ومدى تباينها على مستوى الوحدات الادارية فيها لعام (٢٠٢١م)؟

٢- ما هي المتغيرات المؤثرة في حجوم الاسر في حضر محافظة صلاح الدين؟

٣- ما هي التوقعات المستقبلية لحجم الاسرة في حضر المحافظة وتبايناتها المكانية لعام ٢٠٣٠م؟

ثانياً: - فرضيات البحث:

تتمثل فرضية البحث بانها اجابة اولية لمشكلة البحث، وعليه تفيد فرضية البحث بان هناك تبايناً مكانياً في حجم الاسرة في حضر المحافظة بفعل مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، ومن تلك الفرضية يمكن صياغة التساؤلات الثانوية التالية: -

١- هناك تباين مكاني في حجم الاسرة في حضر المحافظة من وحدة ادارية الى اخرى.

٢- تلعب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية دوراً مؤثراً في حجم الاسرة في حضر المحافظة.

٣- ان الاتجاه المستقبلي لحجم الاسرة في حضر المحافظة سيشهد انخفاضا في عام ٢٠٣٠م، ولكن ذلك الانخفاض يتباين مكانياً من وحدة ادارية لأخرى.

ثالثاً: - أهداف البحث:

تحقيقاً لما ذكر يسعى بحثنا الى تحقيق الأهداف التالية: -

- ١- معرفة حجم الاسرة في حضر المحافظة وعلى مستوى وحداتها الادارية، وما سيكون عليه مستقبلاً بحلول عام ٢٠٣٠م.
- ٢- تسليط الضوء على اهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على حجم الاسرة في حضر المحافظة.

رابعاً: - أهمية البحث ومبرراتها:

تكشف أهمية ومبررات اختيار البحث من خلال تسليط الضوء على النقاط الآتية: -

- ١- انشاء قاعدة بيانات مهمة عن حجوم الاسر في المحافظة واتجاهات التغير في تباينها المكاني حالياً ومستقبلاً، بغية اعتمادها اساساً في رد المعنيين والباحثين من ذوي العلاقة واحاطتهم جانباً مهماً من المعرفة العلمية والموضوعية لتحقيق أهداف بحثية ودراسية اخرى فيها.
- ٢- تشخيص المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية التي تؤثر في حجم الاسرة الحضرية، الى جانب ارتفاع معدلات الاعالة فيها، فضلاً عن ابراز الكثافة السكانية المرتفعة للأسر الكبيرة التي تسكن في وحدات سكنية صغيرة المساحة في منطقة البحث.

خامساً: - منهجية البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع حجم الاسرة في حضر منطقة البحث ووحداتها الادارية، فضلاً عن تحليلها وتوزيعها، والكشف عن طبيعة المتغيرات المؤثرة في صورة تباينها المكاني في المحافظة، وامكانية تمثيلها خرائطياً، الى جانب استخدام الاساليب الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في انتاج خرائط منطقة البحث.

سادساً: مصادر الحصول على البيانات:

وتتضمن مجموعة المصادر والدراسات والرسائل والأطاريح الجامعية والابحاث المتوفرة في الكليات والمكتبات المركزية لجامعتنا والجامعات العراقية الاخرى ، فضلاً عن جمع البيانات والمعلومات من الدوائر والجهات الرسمية في المحافظة، ومنها مديرية إحصاء صلاح الدين ووزارة التخطيط والتعاون الانمائي ومسوحاتها، وبغية سد النقص الحاصل في بعض البيانات تم أخذ عينة من الاسر في منطقة البحث وحسب الوحدات الادارية، اذ بلغ حجم العينة (٤٦٤) اسرة، تمثل

(١,٥%) من اجمالي الاسر الحضرية في المحافظة، كما في جدول (١)، وذلك بتطبيق المعادلة التالية^(١):-

$$N = \frac{T^2}{R^2 + 1/n * t^2}$$

حيث ان:

T = الخطأ المسموح به.

R = احتمال الخطأ.

N = عدد وحدات المجتمع

جدول (١) حجم العينة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٠م

ت	الوحدات الإدارية	عدد الاستثمارات
١	قضاء تكريت	١٠٢
٢	قضاء العلم	١١
٣	مركز قضاء طوز	٩٧
٤	ناحية سليمان بيك	١٠
٥	قضاء آمرلي	١٢
٦	مركز قضاء سامراء	١٤١
٧	ناحية دجلة	٦
٨	ناحية المعتصم	٧
٩	قضاء بلد	٥٩
١٠	ناحية الاسحاقي	٥
١١	ناحية يثرب	١١
١٢	قضاء الضلوعية	١٦
١٣	مركز قضاء بيجي	٣٩
١٤	ناحية الصينية	٢٣
١٥	قضاء الدور	٢٦
١٦	قضاء الشرقاط	٤٥
١٧	قضاء الدجيل	٣٦
حضر المحافظة		٦٤٦

المصدر: اعتماداً على ١- معادلة حجم العينة، ٢-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١، ٣- الدراسة الميدانية.

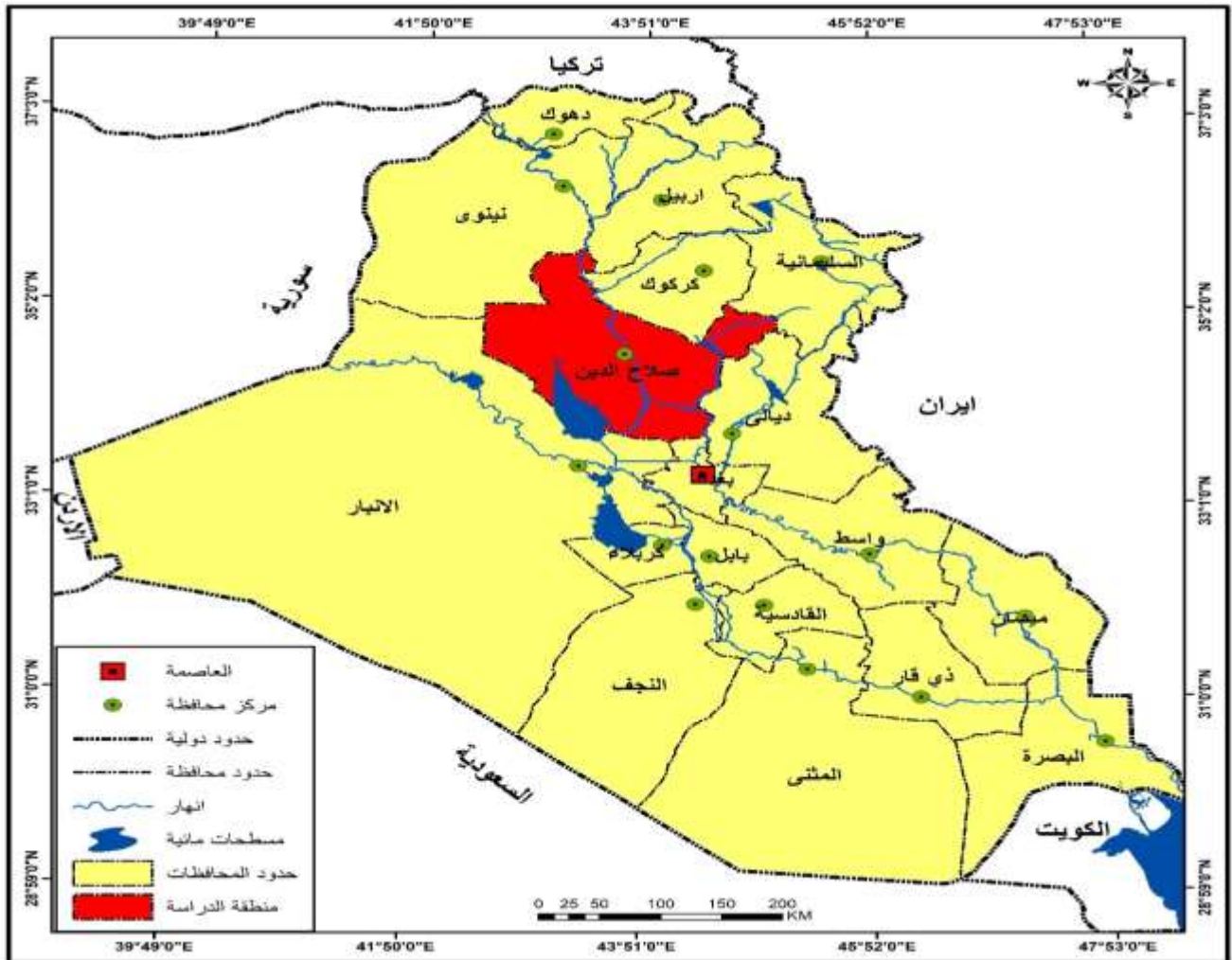
سابعاً: حدود منطقة البحث:

تتمثل حدود منطقة البحث بالحدود (المكانية والإدارية) وكالاتي:

١- **الحدود المكانية:** - تتحدد منطقة البحث مكانياً بمحافظة صلاح الدين، البالغة مساحتها (٢٤٠٧٥) كم^٢، والتي تشكل نسبة قدرها (١٤%)^(٢) من مساحة العراق البالغة (٤٤٦.٤٣٨) كم^٢ والواقعة ضمن القسم الشمالي الاوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين إقليم السهل الرسوبي وإقليم الجزيرة والمنطقة المتموجة، والتي تنحصر ما بين دائرتي عرض (٢٧-٣٣) و (٤١-٣٥) شمالاً، وبين خطي طول (٣٠-٤٢) و (٥٩-٤٤) شرقاً^(٣).

٢- **الحدود الادارية:** تحدها من الشمال محافظتي نينوى وأربيل، ومن الشمال الشرقي محافظة كركوك، ومن الشرق محافظة السليمانية وديالى، بينما تحدها من الجنوب محافظة بغداد ومن الغرب محافظة الانبار، تضم المحافظة (١٧) وحدة ادارية بواقع (١١) و (٦) نواحي، كما في خريطة (١).

خريطة (١) موقع منطقة البحث بالنسبة للعراق



الهوامش والمصادر

المصدر: اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٩، برنامج (ARC GIS V10.3).

المبحث الثاني: التوزيع المكاني لمتوسط حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م

بلغ متوسط حجم الأسرة (٦) نسمة/أسرة في حضر المحافظة لهذا لعام ٢٠٢١م، وقد سجلت تبايناً في حجم الاسرة الحضرية من وحدة ادارية لأخرى، فأكبر حجم للأسرة سجل في حضر ناحية المعتصم والبالغ (٨,١) نسمة/ أسرة، في حين سجل أصغر حجم للأسرة في ناحية دجلة والبالغ (٤,١) نسمة/أسرة، ولفهم التباين في حجم الاسرة وتفسير اسأبه تم تصنيف حجوم الاسرة الى ثلاثة مستويات كما في جدول (٢) وخريطة (٢) وهي على النحو التالي: -

١- **المستوى المنخفض:** يتراوح حجم الاسر الحضرية المتوقع ما بين (٤,١ - ٥,٤) نسمة/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (٦) وحدات ادارية، هي (دجلة، يثرب، بلد، الدور، الدجيل، سامراء) وبحجوم اسر (٤,١، ٤,٣، ٥,٣، ٥,٤، ٥,٤) نسمة/أسرة على التوالي. وذلك لكبر المراكز الحضرية الواقعة ضمن هذا المستوى، وبالتالي سيادة العادات والتقاليد الحضرية مما ينتج عنها اسر صغيرة نوعاً ما.

٢- **المستوى المتوسط:** والذي يتراوح حجم الاسرة المتوقع ما بين (٥,٥ - ٦,٨) نسمة/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (٦) وحدات ادارية، هي (تكريت، الطوز، الضلوعية، أمرلي، العلم، الشرقاط) وبحجوم اسر (٥,٦، ٥,٦، ٦، ٦,٢، ٦,٤، ٦,٤) نسمة/أسرة على التوالي. وذلك لكون هذه الوحدات الادارية تمتاز بان مراكزها الحضرية ذات حجم متوسط من حيث عدد السكان.

٣- **المستوى المرتفع:** والذي يتراوح حجم الاسرة المتوقع ما بين (٦,٩ - فأكثر) نسمة/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (٥) وحدات ادارية هي (الاسحاقي، بيجي، سليمان بيك، الصينية، والمعتصم) وبحجوم اسر (٦,٩، ٧، ٧، ٧,٣، ٨,١) نسمة/أسرة على التوالي. وذلك لقلّة سكانها الحضريين قياساً، كما انهم لا زالوا متأثرين بخلفياتهم الريفية.

جدول (٢)

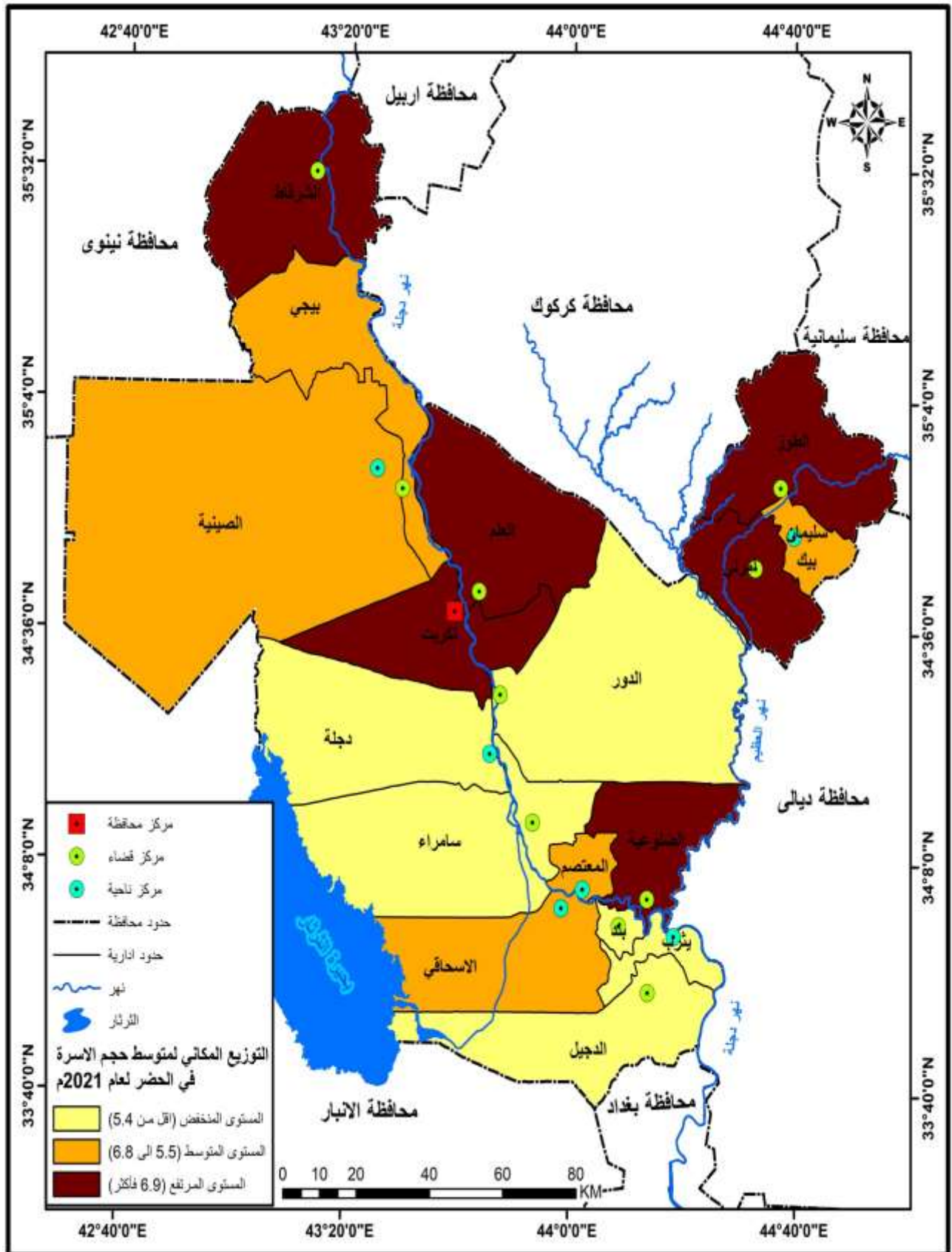
التوزيع المكاني لمتوسط حجم الأسرة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م

ت	الوحدات الادارية	نسمة / أسرة
١	قضاء تكريت	5,6
٢	قضاء العلم	6,4
٣	مركز قضاء طوز	5,6
٤	ناحية سلمان بك	7
٥	قضاء آمرلي	6,2
٦	مركز قضاء سامراء	5,4
٧	ناحية المعتصم	8,1
٨	ناحية دجله	4,1
٩	مركز قضاء بلد	5,3
١٠	ناحية الاسحاقي	6,9
١١	ناحية يثرب	4,3
١٢	قضاء الضلوعية	6
١٣	مركز قضاء بيجي	7
١٤	ناحية الصينية	7,3
١٥	قضاء الدور	5,3
١٦	قضاء الشرقاط	6,4
١٧	قضاء الدجيل	5,3
المجموع		6

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين،

بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م

خريطة (٢) التوزيع المكاني لمتوسط حجم الأسرة في حضر في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢) وبرنامج (ARC GIS V103).

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في تباين حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م

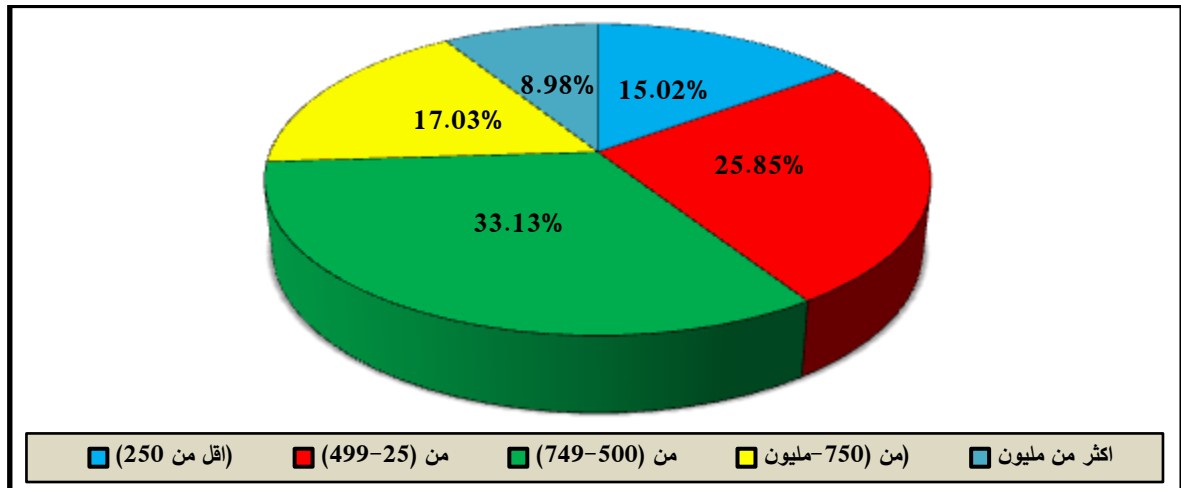
هناك العديد من العوامل المؤثرة في تباين حجم الاسرة فبعضها تجذبها نحو الزيادة والبعض الاخر تدفعها نحو الانخفاض، كما ان تلك العوامل تتباين من مجتمع لآخر، وتتباين داخل المجتمع الواحد، وبين افراد الاسرة الواحدة، تبعا للمهنة والتعليم الدراسي والمستوى الثقافي والاقتصادي والعمر ومدة الحياة الزوجية، وعوامل اخرى تتعلق بجنس المولود والخلفية الاجتماعية للزوجين، ولتسهيل دراسة هذه العوامل تم تقسيمها الى: -

اولاً: - العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

١- مستوى الدخل:

يتضح من شكل (١) ان الاسر الحضرية في محافظة صلاح الدين تتباين في مستويات دخولها الشهرية، والتي تتوزع الى (٥) مستويات، اذ حلت بالمرتبة الاولى الفئة ذات الدخل المتوسط والذي يتراوح ما بين (٥٠٠-٧٤٩ ألف دينار) ونسبة (٣٣,١٣%)، تليها الاسر التي دخلها ما بين (٢٥٠-٤٩٩ ألف دينار) والبالغة نسبتها (٢٥,٨٥%)، اما الاسر التي دخلها اقل من (٢٥٠ ألف دينار) فحلت بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٠٢%)، في حين حلت الاسر التي يتراوح معدل دخلها ما بين (٧٥٠-١٧٠٠ ألف دينار) بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٧,٠٣%)، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب الاسر التي يزيد دخلها عن (١٧٠٠ ألف دينار) والبالغة نسبتها (٨,٩٨%) من مجموع الاسر الحضرية في المحافظة.

شكل (١) التوزيع النسبي لمستويات الدخل الشهري (الف دينار) للأسر الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢م



المصدر: اعتماداً على الجدول (١)، الدراسة الميدانية، وبرنامج أكسل.

٢- المهنة:

يعمل سكان المناطق الحضرية في محافظة صلاح الدين تبعاً لما تم الكشف عنه في الدراسة الميدانية في (٤) قطاعات اقتصادية مختلفة هي (الزراعة، الصناعة، التجارة، الخدمات)^(٤)، فضلاً عن شريحة المتعطلين عن العمل هذا بالنسبة للذكور، أما الإناث فأما يكونن موظفات أو ربّات بيوت، وقد تبين من جدول (٣) وشكل (٢) أن أعلى نسبة للعاملين كانت في قطاع الخدمات ونسبة (٣٩.٩%) وذلك لسعة هذا القطاع وتنوع الخدمات التي يقدمها، يليه قطاع التجارة بنسبة (٢٥.٤%) وذلك لكون المراكز الحضرية تضم أكبر الأسواق في المحافظة، والتي تشغل أعداد كبيرة من الإيدي العاملة، أما العاملين في القطاع الصناعي فبلغت نسبتهم (١٧.٣%)، في حين بلغت نسبة العاملين في القطاع الزراعي (٥%) وذلك لكون بعض الأسر في المحافظة حتى وإن كانت تسكن في مناطق حضرية إلا أنها لا زالت تمارس العمل الزراعي وهذا ما تم ملاحظته في نواحي يثرب والاسحاقي والمعتصم وسامراء وأطراف الطوز والعلم، أما نسبة العاطلين عن العمل فبلغت (١٢.٤%) من مجموع العاملين في عموم المناطق الحضرية للمحافظة.

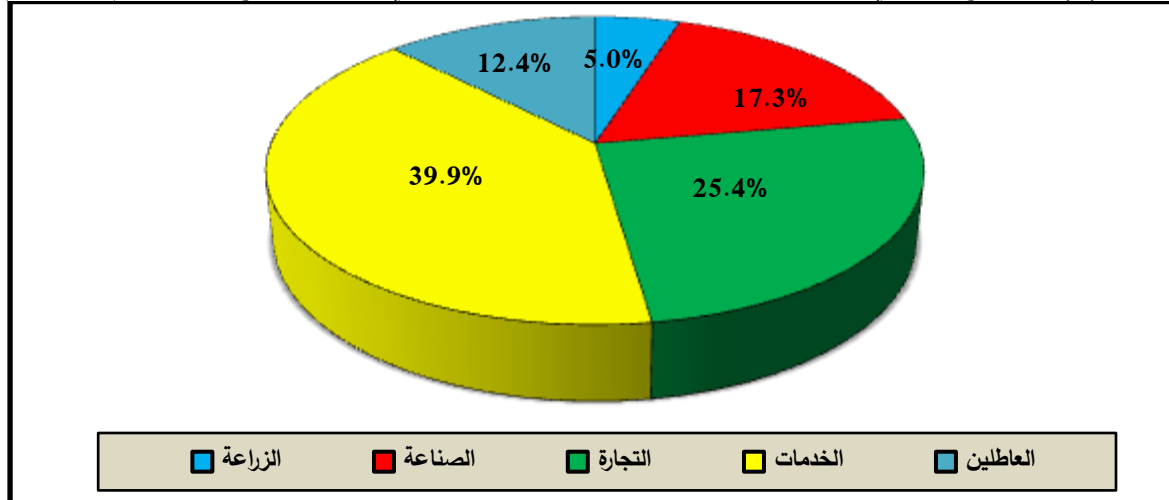
أما الإناث فتوزعن بواقع (٣٩.٩%) موظفات في الدوائر والمؤسسات المختلفة، بينما كانت النسبة المتبقية من نصيب ربّات البيوت والبالغة نسبتهم (٦٠.١%) من مجموع الإناث في مجموع حضر المحافظة، وأن السبب في ارتفاع نسب ربّات البيوت على حساب العاملات من الموظفات فيعود للطبيعة الذكورية للمجتمع، والتي لا زالت تفرض قيوداً على عمل المرأة ولا تسمح لها بممارسة أي عمل مما جعل أعمالهن مقتصرة على بعض الأعمال كالعمل في الوظائف الإدارية وفي التعليم والصحة وغيرها من الأعمال المحدودة جداً.

جدول (٣) التوزيع النسبي للسكان المتزوجين بحسب النشاط الاقتصادي الذي يمارسونه^٥ بحسب الوحدات الإدارية في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م.

حضر المحافظة	الذكور						الإناث	
	الزراعة	الصناعة	التجارة	موظف	عاطل	مج	موظفة	ربة بيت
	٥	١٧.٣	٢٥.٤	٣٩.٩	١٢.٤	١٠٠	٣٩.٩	٦٠.١
						مج		١٠٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (١) والدراسة الميدانية.

خريطة (٢) التوزيع النسبي المتزوجين بحسب النشاط الاقتصادي في حضر صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م.

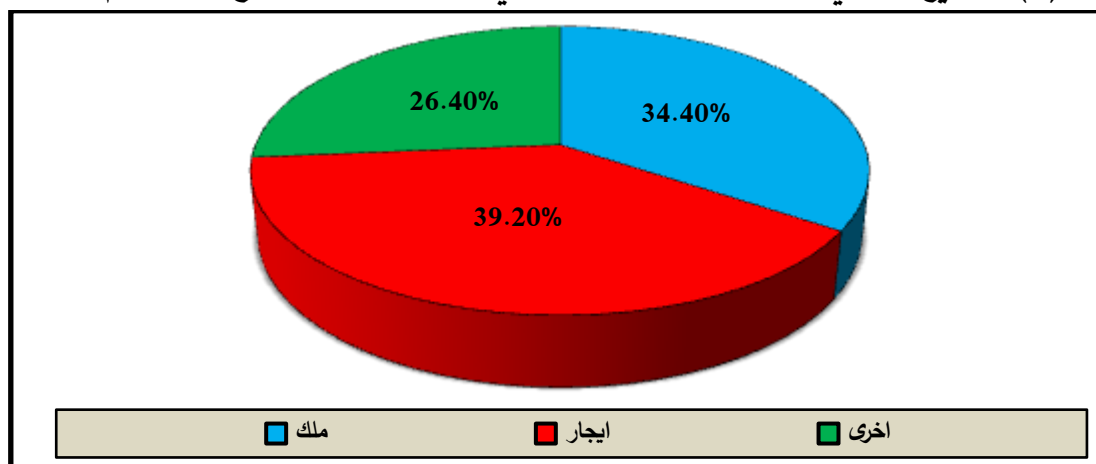


المصدر: اعتماداً على جدول (٣) وبرنامج أكسل.

٣- ملكية الوحدة السكنية

تؤدي ملكية الوحدة السكنية دوراً مؤثراً في حجم الأسرة بأقسامها المختلفة، وتكشف عن حاجة السكان الى مسكن ملائم وكافي لإيواء الأعداد المتزايدة من الأسر وتقديم الخدمات لهم. وبحكم التباين في طبيعة ملكية الوحدات السكنية، فيما لو كان ملك صرف ام ايجار او غيرها. وقد تبين ان هناك تباين في ملكية الوحدات السكنية في حضر محافظة صلاح الدين، اذ وجد ان (٣٩,٢%) من الاسر الحضرية تسكن في منازل مؤجرة، و(٣٤,٤%) تسكن في وحدات سكنية ملك، بينما كانت النسبة المتبقية والبالغة (٢٦,٤%) يسكنون في اماكن اخرى قد تكون مع اخوانهم او مع الاب والام وغيرها، كما في شكل (٣).

شكل (٣) التوزيع النسبي لملكية الوحدات السكنية في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م



المصدر: اعتماداً على الجدول (١) وبرنامج اكسل.

٤- التحصيل الدراسي للزوج والزوجة

يعد التحصيل الدراسي من العوامل المؤثرة في تباين حجم الاسرة، لأنه كلما زاد مستوى التعلم سواء للذكور ام للإناث، اثر ذلك سلباً على حجم الاسرة، فالاستمرار في مواصلة التعليم حتى مراحل

متقدمة يؤخر من سن الزواج للجنسين معاً خصوصاً بالنسبة للإناث، فعادة ما تفضل الاناث واسرهن تأخير سن الزواج عندما يكونن في صفوف الدراسة الى ما بعد الحصول على الشهادة التي تطمح لها، مما يقلل من خصوبتها، وبالتالي تكوين اسرة صغيرة في المستقبل، كما يلاحظ انه عندما يكون الابوين متعلمين تكون لديهم اسرة صغيرة ويحدث العكس عندما يكونان غير متعلمين، وبما ان مستوى التحصيل الدراسي متباين بين الذكور والاناث، ولفهم ذلك وتحليله بصورة اشمل سندرس التحصيل الدراسي بحسب الجنس كما يلي:-

١- التحصيل الدراسي للذكور وجد ان اكبر نسبة كانت من نصيب خريجي الدراسة الابتدائية ونسبة (٣٠,٧%) تليها بالمرتبة الثانية خريجي الدراسة المتوسطة ونسبة (٢٢,١%)، ومن ثم خريجي الاعدادية بنسبة (٢٠%)، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس ونسبة (١٥,٩%)، في حين بلغت نسب الأميين (٧,٤%)، اما حملة الشهادات العليا (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) فحلوا بالمرتبة الاخيرة ونسبة (٣,٨%) من مجموع الذكور المتزوجين في حضر محافظة صلاح الدين. لاحظ جدول (٤).

٢- اما بالنسبة للإناث فوجد ان اعلى نسبة كانت من خريجات الدراسة الابتدائية ونسبة (٣٥%)، تليها خريجات الدراسة المتوسطة بنسبة (٢٢,٩%)، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب خريجات الدراسة الاعدادية بنسبة (١٦,٦%)، في حين جاءت المرتبة الرابعة من نصيب الأميات ونسبة (١٢,٤%)، تليها بالمرتبة ما قبل الاخيرة خريجات البكالوريوس ونسبة (١١,٨%)، بينما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب حملة الشهادات العليا ونسبة قليلة جدا تبلغ (١,٤%) من مجموع الاناث المتزوجات في حضر محافظة صلاح الدين.

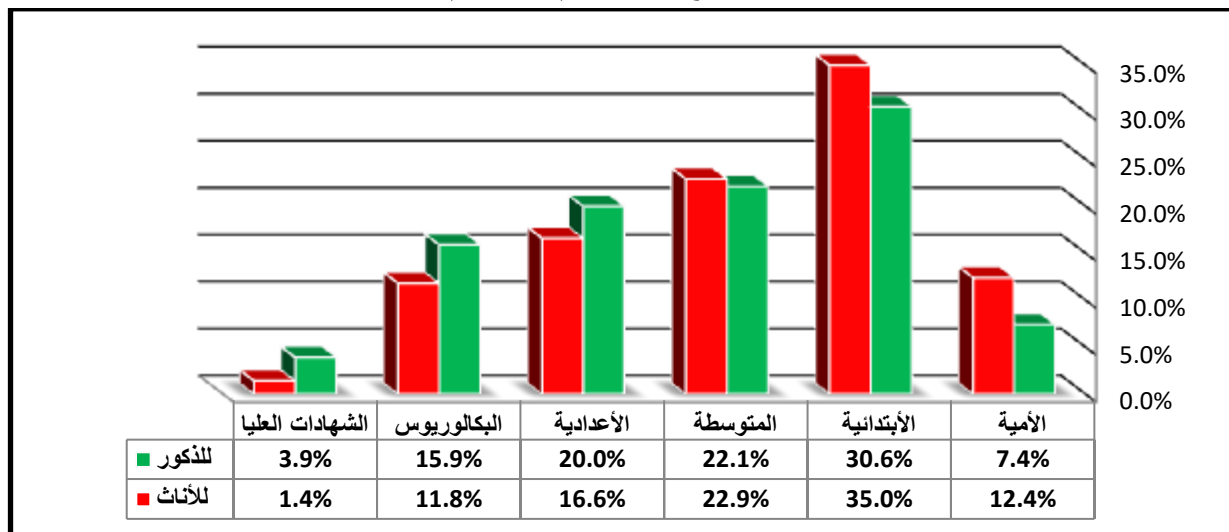
جدول (٤) التوزيع النسبي للمتزوجين (الذكور والاناث) في حضر محافظة صلاح الدين بحسب تحصيلهم الدراسي لعام ٢٠٢٢م

الجنس	أمي	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	شهادة عليا	مج
الذكور	٧.٤	٣٠.٦	٢٢.١	٢٠	١٥.٩	٣.٩	١٠٠
الاناث	١٢.٤	٣٥	٢٢.٩	١٦.٦	١١.٨	١.٤	١٠٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (١) الدراسة الميدانية.

نلاحظ مما تقدم ان نسبة تعلم الذكور المتزوجين اعلى من نسبة تعلم الزوجات في حضر محافظة صلاح الدين وفي جميع المستويات الدراسية، وهذا راجع الى الطبيعة الذكورية للمجتمع، اما اثرها في تصغير حجم الاسرة فلا يمكن تجاهله، ولكن عندما تكون نسب تعلم النساء اكبر يكون التأثير اكبر لان المرأة هي المسؤولة عن الانجاب والتربية وشؤون الاسرة اكثر من الرجل، ويكون التأثير اكبر عندما يكون الزوجين متعلمين.

جدول (٤) التوزيع النسبي للمتزوجين (الذكور والاناث) بحسب تحصيلهم الدراسي في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م



المصدر: اعتماداً على جدول (٤) وبرنامج اكسل.

٣- الخلفية الاجتماعية للزوج والزوجة

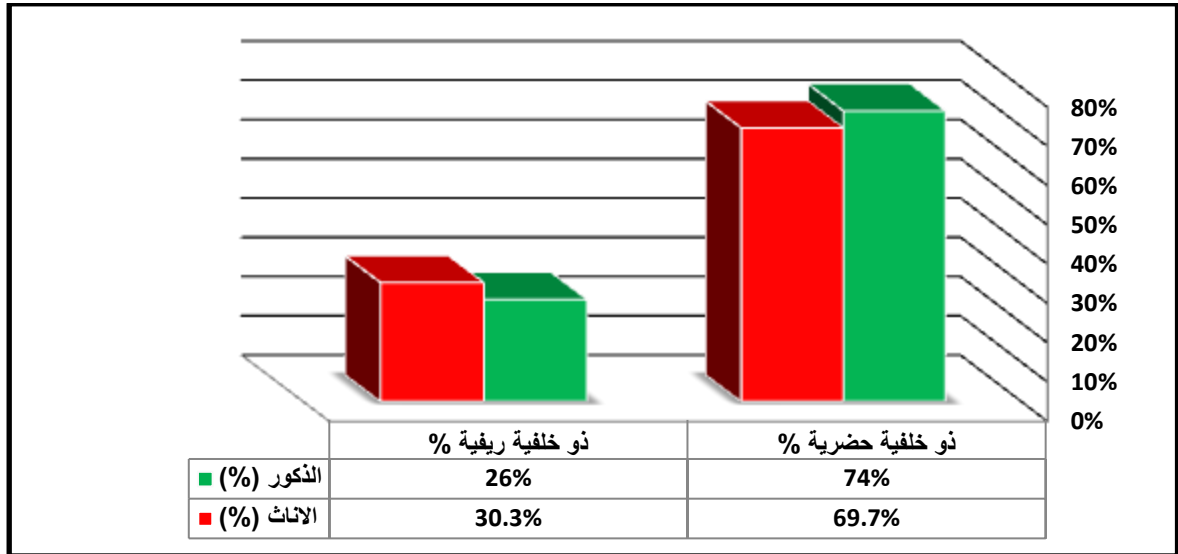
يتضح من جدول (٥) ان هناك تباين في مستويات الخلفية الاجتماعية للمتزوجين لكل من الذكور والاناث في الحضر، اما الخلفية الاجتماعية للذكور على مستوى حضر المحافظة ككل فنجد ان ما نسبته (٧٣,٩٩%) من مجموعهم من بيئة حضرية وما تبقى من (٢٦,٠١%) اصولهم ريفية، اما بالنسبة للإناث ذوات الاصول الحضرية فبلغت نسبتهن (٦٩,٦٦%)، بينما بلغت نسبة من ترجع اصولهن الى المناطق الريفية (٣٠,٣٤%)، وهذا يدل على ان نسبة الذكور ذوو الخلفيات الحضرية اعلى من نسبة الاناث ذوات الاصول الحضرية، والعكس بالنسبة لذوي الاصول الريفية، وهذا يدل على ان المناطق او الاسر الحضرية تغلب عليها التفكير والعادات والتقاليد التي يتصف بها اهل المدن والتي تتمثل بصغر حجم الاسرة وتنظيم النسل وقلة الميل الى تعدد الزوجات خلاف ما موجود في الريف.

جدول (٥) التوزيع النسبي للمتزوجين (الذكور والاناث) بحسب بخلفاتهم الاجتماعية في (حضر) محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م.

الخلفية الاجتماعية			الخلفية الاجتماعية للذكور			الخلفية الاجتماعية للإناث
البيئة	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
النسبة المئوية (%)	٧٤	٢٦	١٠٠	٦٩.٧	٣٠.٣	١٠٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (٦١) والدراسة الميدانية.

شكل (٥) التوزيع النسبي للخلفية الاجتماعية للزوج والزوجة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م



المصدر: - اعتماداً على جدول (٥).

ثانياً: - المتغيرات الديموغرافية:

تعد العوامل الديموغرافية من العوامل المؤثرة بشكل واضح في توجيه حجم الاسرة نحو الحجم الكبير تارة والحجم الصغير تارة اخرى، وتشمل هذه العوامل التركيب العمري للزوج والزوجة وعمر الزوج والزوجة عند الزواج الاول وعدد الزوجات وطول مدة الحياة الزوجية، وعدد الابناء

٣-٣-١: التركيب العمري للزوج والزوجة

يعد التركيب العمري للمتزوجين سواء كانوا ذكوراً ام اناثاً من العوامل الديموغرافية المهمة والمؤثرة في توجيه حجم الاسرة نحو الكبر تارة والحجم الصغير تارة اخرى، وان سن الزواج متباين ما بين الذكور والاناث من جهة وما بين الحضر والريف من جهة ثانية، اذ يتضح من جدول (٦) ان هناك تبايناً في اعمار المتزوجين لكل من الذكور والاناث على مستوى المحافظة، وتم تقسيمهم الى (٦) مستويات عمرية ولكلا الجنسين على مستوى المحافظة ككل، اذ وجد ان اعلى نسبة للمتزوجين سواء الذكور ام الاناث كانت من نصيب ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٣٠-٣٩) سنة وبنسبة (٣٣,١٣%) للذكور و(٣٠,٦٥%) بالنسبة للاناث، تليها بالمرتبة الثانية ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٢٠-٢٩) سنة بنسبة (٢٦,٦٣%) للذكور وبنسبة (٢٦,٣٢%) للاناث، في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٤٠-٤٩) سنة (١٧,٤٩%) بالنسبة للذكور، في حين بلغت نسبة الاناث المتزوجات بهذا السن (١٧,٣٤%)، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الفئة التي تتراوح اعمارهم ما بين (٥٠-٥٩) سنة والبالغة نسبتهم (٩,٤٤%)، في حين ارتفعت نسبة الاناث ضمن هذا المستوى لتبلغ (١٢,٢٣%)، في حين جاءت بالمرتبة الخامسة الفئة السادسة ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦٠ سنة- فأكثر)، والبالغة نسبتهم (٩,٩%)، اما بالنسبة فبلغت نسبتهم (٨,٠٥%)، اما اقل نسبة من

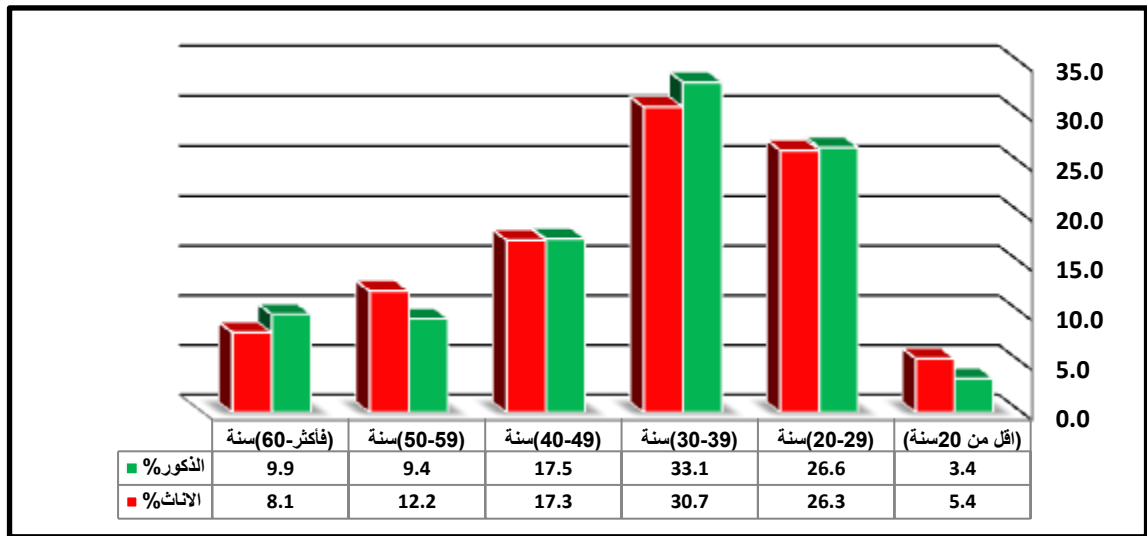
المتزوجين في حضر المحافظة فكانت من نصيب الفئة الاولى من نقل اعمارهم عن (٢٠) سنة وبنسبة (٣,٤١%) من مجموع المتزوجين في حضر محافظة صلاح الدين، كما في شكل (٦)

جدول (٦) التوزيع النسبي لأعمار المتزوجين (الذكور والاناث) في حضر صلاح الدين لعام ٢٠٢٢م

العمر	اقل من ٢٠	(٢٠-٢٩)	(٣٠-٣٩)	(٤٠-٤٩)	(٥٠-٥٩)	(٦٠- فأكثر)	مج
الذكور (%)	٣.٤	٢٦.٦	٣٣.١	١٧.٥	٩.٤	٩.٩	١٠٠
الاناث (%)	٥.٤	٢٦.٣	٣٠.٧	١٧.٣	١٢.٢	٨.١	١٠٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (١) الدراسة الميدانية.

شكل (٦) التوزيع النسبي المتزوجين (الذكور والاناث) تبعاً لأعمارهم في حضر صلاح الدين لعام ٢٠٢٢م



المصدر: - اعتماداً على جدول (١) وبرنامج اكسل.

نستنتج مما سبق ان سكان المناطق الحضرية ونظراً لطبيعة الحياة في المناطق الحضرية وعدم تفضيلهم للزواج المبكر خصوصاً للذكور وذلك لارتباط نسبة كبيرة ممن هم دون (٢٠) بمواصلة تعليمهم، على العكس مما يحدث في المناطق الريفية. اما بالنسبة للاناث المتزوجات بهذا السن فأن نسبتهن اكثر من نسبة الذكور والبالغة (٥,٤%) من مجموع المتزوجات في عموم المناطق الحضرية في المحافظة، لان متوسط عمر زواج الاناث يكون اقل من متوسط عمر زواج الذكور وتلك نتيجة طبيعية.

٣-٣-٤: مدة الحياة الزوجية

تشير اغلب الدراسات بأنه كلما طالت مدة الحياة الزوجية ادى الى تكوين اسر اكبر، وكلما كان الزواج مبكر، كلما كانت مدة الحياة الزوجية اطول، وان استمرار العلاقة الزوجية يعتمد على قدرة الزوجين على التفاهم والتوافق حول مجمل امور حياتهم، وقد تبين من جدول (٧) وشكل (٧) ان هناك تباين واضح في معدل مدة الحياة الزوجية بين الذكور والاناث، اذ وجد ان هناك خمس مستويات لمعدلات مدة الحياة الزوجية، اذ سجل (٢٩.٢٦%) من الأسر بان مدة حياتهم الزوجية يبلغ ما بين

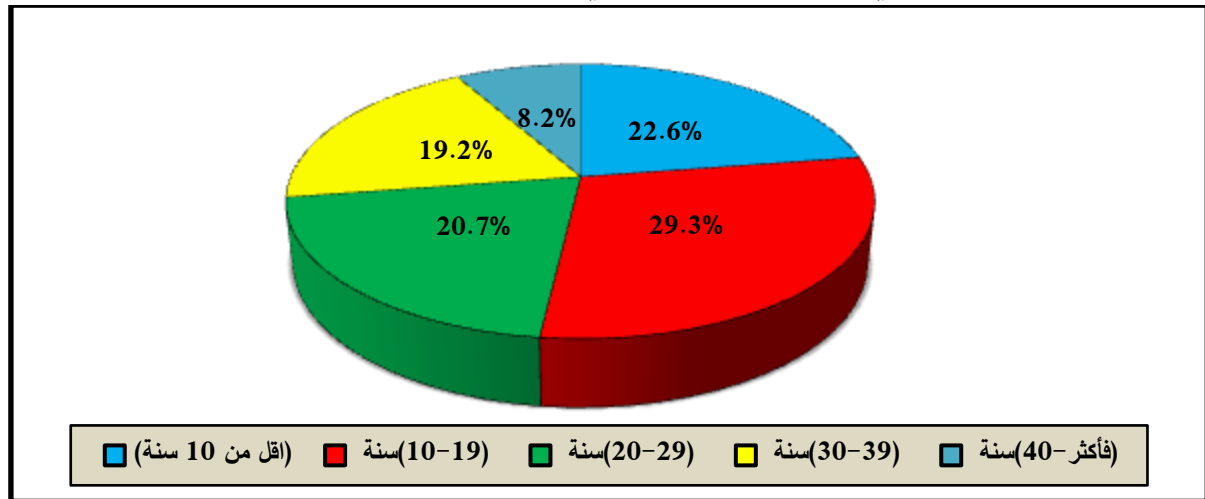
(١٠-١٩) سنة، تليها بالمرتبة الثانية ممن بلغت مدة حياتهم الزوجية اقل من عشر سنوات وبنسبة (٢٢.٦٠%)، بينما كانت المرتبة الثالثة من نصيب الفئة الثالثة ممن تتراوح مدة حياتهم الزوجية بين (٢٠-٢٩) سنة، والذين يشكلون (٢٠.٧٤) من مجموع المتزوجين، في حين كانت المرتبة الرابعة من نصيب الفئة الرابعة ممن تتراوح مدة حياتهم ما بين (٣٠-٣٩) سنة، اما اقل مدة زمنية للحياة الزوجية سجلت في الفئة الخامسة والتي تزيد عن (٤٠) سنة وبنسبة (٨.٢٠%) من مجموع مدد الحياة الزوجية في المناطق الحضرية للمحافظة،

جدول (٧) التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م

المدة الزمنية	اقل من ١٠	(١٩-١٠)	(٢٩-٢٠)	(٣٩-٣٠)	(٤٠-فاكثر)	مج
النسبة المئوية (%)	٢٢.٦	٢٩.٣	٢٠.٧	١٩.٢	٨.٢	١٠٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (١) الدراسة الميدانية.

شكل (٧) التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م



المصدر: اعتماداً على جدول (٧) وبرنامج أكسل.

نستنتج ان نصف المتزوجين في تراوحت مدة حياتهم الزوجية ما بين اقل من عشر سنوات الى تسعة عشر سنة، وهذا يدل على ارتفاع نسبة الشباب في المجتمع الحضري قياسا بالفئات العمرية ذات الاعمار الاكبر، وهذا ناتج عن ارتفاع معدل النمو السكاني العالي جراء ارتفاع معدلات الخصوبة.

٣-٥: عدد الزوجات

يقصد بتعدد الزوجات ان يتزوج الرجل بأكثر من امرأة واحدة في الوقت نفسه، ولا توجد قوانين تفرض هذا النوع من الزواج، ولكن نجد بعضها يسمح والاخر يمنعه^(٥)، والإسلام سمح بتعدد الزوجات لاعتبارات اجتماعية^(٦). لغرض ابراز التباين في لمتزوجين بحسب عدد زوجاتهم وتفسير اسبابه، تم تقسيم هؤلاء المتزوجين الى (٤) مستويات بحسب عدد الزوجات من الادنى الى الاعلى كما في جدول (٨) وشكل (٨)، إذ تبين ان هناك تباين في عدد الزوجات لدى الزوج، اذ أفاد (٧٧.١%) من المتزوجين بان لديهم زوجة واحدة، بينما بلغت نسبة المتزوجين باثنتين (١٩.٥%)،

اما المتزوجين بثلاث زوجات فبلغت نسبتهم (٢٠,٨%)، اما اقل نسبة فكانت من نصيب المتزوجين بأربعة نساء فبلغت نسبتهم (٠,٦%)، من مجموع المتزوجين في عموم المحافظة.

جدول (٨)

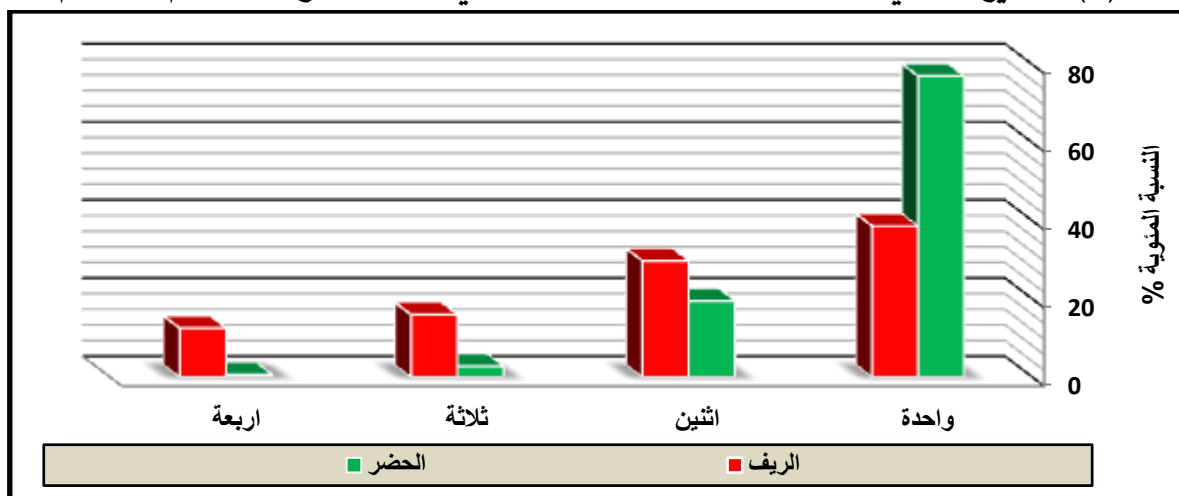
التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب عدد الزوجات في (حضر) محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢م

عدد الزوجات	واحدة	اثنين	ثلاثة	اربعة	مجموع
النسبة المئوية (%)	٧٧.١	١٩.٥	٢.٨	٠.٦	١٠٠

المصدر: اعتماداً على الجدول (١) الدراسة الميدانية.

نستنتج مما سبق ان أكبر نسبة من المتزوجين في حضر المحافظة هم متزوجين من زوجة واحدة فقط، يليه المتزوجين بزوجتين، ومن ثم المتزوجين من ثلاثة زوجات، ومن ثم المتزوجين بأربع زوجات، بمعنى اخر ان هناك علاقة عكسية بين عدد الزوجات ونسبة المتزوجين بها، فكلما زاد عدد الزوجات قلت نسبة المتزوجين بهن والعكس صحيح.، اذ تشير الدراسات بان هنالك علاقة ارتباط بين النشاط الاقتصادي وبين الزواج المتعدد، فهو يرتبط بالنشاط الزراعي، ومن ثم الأنشطة الاقتصادية الاخرى كالتجارة وغيرها. ولا ننسى دور العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع التي تشجع على التعدد.

شكل (٨) التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب عدد الزوجات في حضر صلاح الدين لعام ٢٠٢٢م



المصدر: اعتماداً على جدول (٨)، وبرنامج أكسل.

المبحث الرابع: توقعات مستقبلية لحجم الأسرة في محافظة صلاح الدين في عام ٢٠٣٠م:

تهتم الدراسات السكانية بدراسة التوقعات المستقبلية للظواهرات السكانية، والتي تستعتمد على تعداد وتقديرات السكان لعام ٢٠٢١م، ومن ثم التوصل الى مستقبل حجم الاسرة لعام ٢٠٣٠م باستخدام معادلة المتوالية العددية^(٧)، للتوصل إلى توقعات حجم الأسرة، على فرض ثبات العوامل المؤثرة، وتم الاتجاه لاعتماد هذا العام ايماناً بأن العوامل المؤثرة في حجم الاسرة سوف لا يكون فيها تغيراً كبيراً.

قبل البدء بدراسة متوسط حجوم الاسر المتوقعة في المحافظة لعام ٢٠٣٠، لا بد لنا من ان نوضح حجوم الاسر في المحافظة يتجه نحو الانخفاض، فمن جدول (٩) نلاحظ تنذباً في هذا

المتوسط، ففي عام ١٩٨٧م نجد ان متوسط حجم الاسرة الحضرية يبلغ (٨,٢) نسمة/اسرة، اما في ١٩٩٧م انخفض متوسط حجم الاسرة ليلبلغ (٧,٨) شخص/اسرة، ثم انخفض حجم الاسرة مرة اخرى في تقديرات ٢٠٠٧م ليلبلغ (٧) شخص/ اسرة، وقد واصل متوسط لحجم الاسرة بالانخفاض ليلبلغ (٦) شخص/اسرة في ٢٠٢١م لعموم المناطق الحضرية في المحافظة.

بناءً على ما تقدم يتوقع ان يستمر الانخفاض في متوسط حجم الاسرة في عموم حضر المحافظة ليلبلغ بحلول ٢٠٣١، (٥,٤) شخص/ اسرة، أي سينخفض متوسط حجوم الاسر بمقدار (٠,٦) شخص/ اسرة، عما مسجل خلال عام ٢٠٢١م، وذلك يعود لجملة عوامل ابرزها، انخفاض معدلات الخصوبة السكانية مستقبلاً، والاتجاه نحو تكوين اسر صغيرة الحجم نتيجة التطور الاقتصادي والاجتماعي وتأخر سن الزواج للجنسين وتعلم المرأة وغيرها من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية.

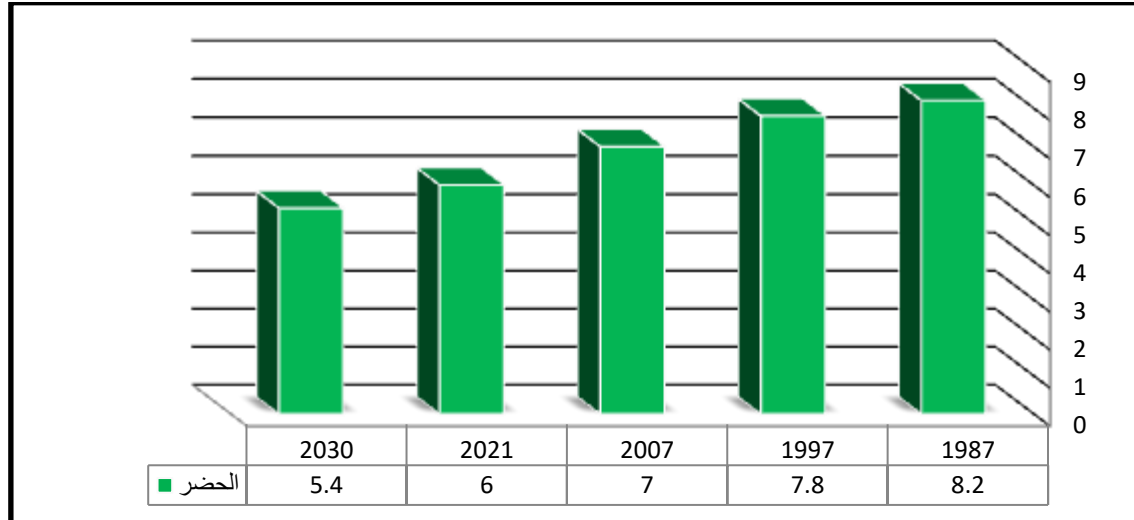
جدول (٩) متوسط حجوم الاسر في حضر محافظة صلاح الدين للمدة ١٩٨٧-٢٠٣٠

السنوات	(نسمة/اسرة)
١٩٨٧ ^(١)	٨.٢
١٩٩٧ ^(٢)	٧,٨
٢٠٠٧ ^(٣)	٧
٢٠٢١ ^(٤)	٦
٢٠٣٠ ^(٥)	٥,٤

المصدر :- اعتماداً على: -

- ١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧.
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧،
- ٣- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٠٧.
- ٤- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠٢١م.
- ٥- تم استخراج التوقعات المستقبلية لحجم الأسرة وفق المعادلة $(ل = أ + (ن - ١) د)$ حيث أن $ل =$ حجم السكان في التعداد اللاحق، $أ =$ حجم السكان في التعداد الأول، $ن =$ عدد السنوات (يضمناها سنة التعداد الأول)، $د =$ المقدار الثابت للزيادة السكانية (أساس المتواليات العددية) ينظر:- عبد علي حسن الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ١٥٠.

شكل (٩) متوسط حجم الاسر في حضر محافظة صلاح الدين للمدة ١٩٨٧-٢٠٣٠



المصدر: اعتماداً على جدول (٩) وبرنامج أكسل.

بعد ان وضعنا التوقعات المستقبلية لحجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين ككل، لا بد لنا ان نوضح ما ستكون عليه هذه التوقعات على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة، وذلك لاختلاف ظروف الاسر في كل من تلك الوحدات الادارية، وقد تبين من جدول (١٠) وخريطة (٣) ان هناك تباين في ما سيكون عليه مستقبل حجم الاسر الحضرية في كل وحدة ادارية، اذ اتضح ان اعلى معدل لحجم الاسرة سيكون في حضر ناحية المعتصم بمعدل (٧,١) نسمة/أسرة، بينما سيكون ادنى معدل لحجم الأسرة في ناحية يثرب بمعدل (٤,١%) نسمة/أسرة. ولإظهار التباين في متوسط حجم الاسرة الحضرية بصورة اشمل ووضح تم تقسيم حجم الاسرة الى ثلاثة مستويات، على النحو التالي: -

جدول (١٠) متوسطات حجم الأسرة بحسب البيئة لعام ٢٠٢١م وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠٣٠م في

الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين

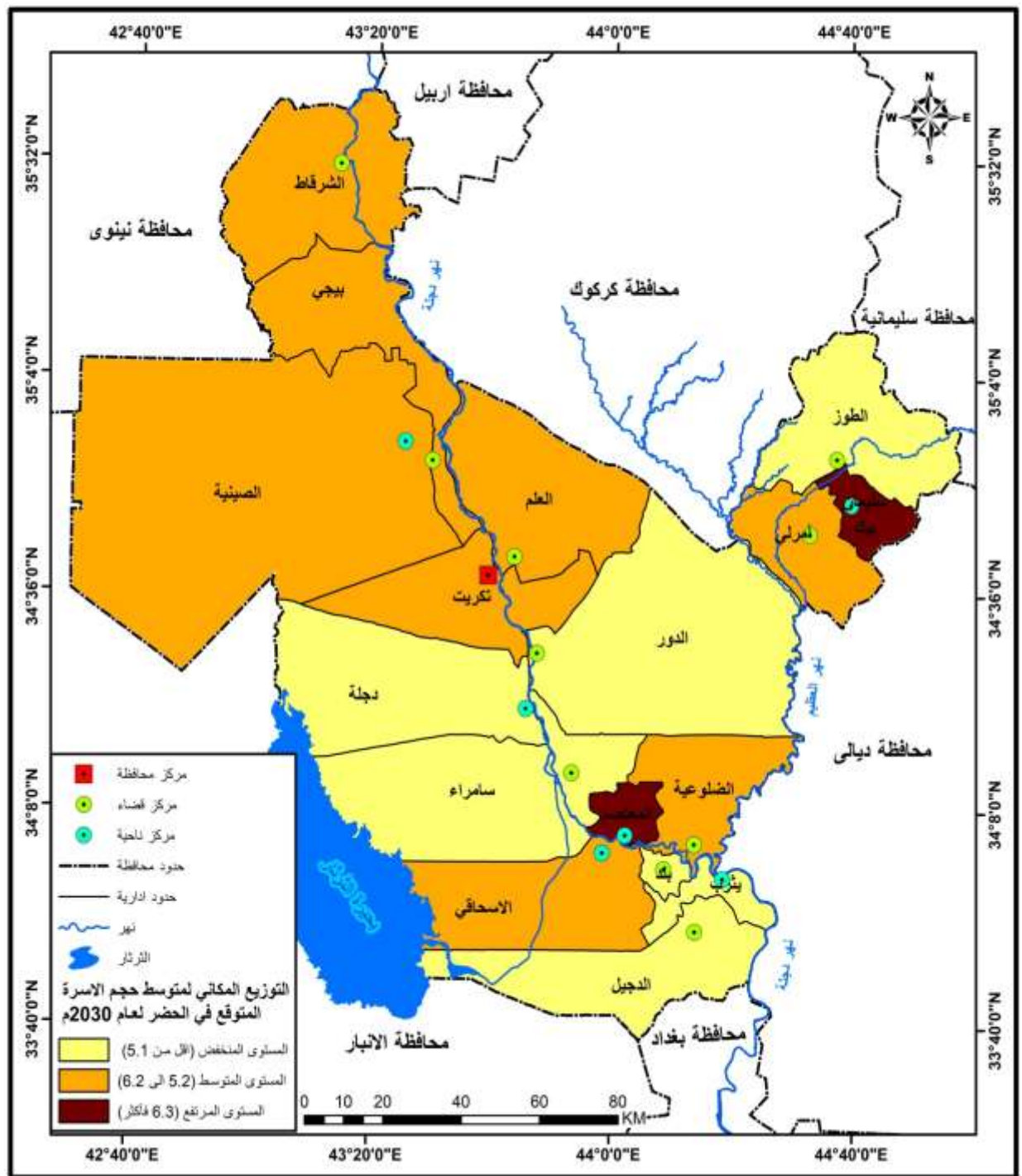
٢٠٣٠ ^(٢)		٢٠٢١ ^(١)		الوحدات الإدارية
ريف (حجم الأسرة)	حضر (حجم الأسرة)	ريف (حجم الأسرة)	حضر (حجم الأسرة)	
٧,٧	٥,١	9,4	5,6	قضاء تكريت
٦,٧	٥,٩	7,2	6,4	قضاء العلم
٤,١	٥,١	3,9	5,6	مركز قضاء طوز
٦,٧	٦,٦	5,2	7	ناحية سليمان بك
٥,٩	٥,٨	6,4	6,2	قضاء آمرلي
٧,٨	٥,١	9,1	5,4	مركز قضاء سامراء
٤,١	٤,٢	4,1	4,1	ناحية دجلة
٥	٧,١	4,9	8,1	ناحية المعتصم
٤,٩	٤,٦	5,2	5,3	مركز قضاء بلد
٦,٨	٥,٧	7,5	6,9	ناحية الاسحاقي
٦,٩	٤,١	7,5	4,3	ناحية يثرب
٧,١	٤,٦	7,9	6	قضاء الضلوعية
٧	٥,٦	7,8	7	مركز قضاء بيجي
٤,١	٦,٢	4,2	7,3	ناحية الصينية
٦,١	٥,٢	6,8	5,3	قضاء الدور
٦,٤	٦,١	6,8	6,4	قضاء الشرايط
٨,١	٥,١	9	5,3	قضاء الدجيل
٦,٢	٥,٤	6,6	6	المحافظة

المصدر:

١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام ٢٠٢١م، لمحافظة صلاح الدين، ص ٤٦.

٢- تم استخراج التوقعات المستقبلية لحجم الأسرة وفق المعادلة $(ل = أ + (ن - ١) د)$ حيث أن $ل =$ حجم السكان في التعداد اللاحق، $أ =$ حجم السكان في التعداد الأول، $ن =$ عدد السنوات (يضمنها سنة التعداد الأول)، $د =$ المقدار الثابت للزيادة السكانية (أساس المتواليات العددية) ينظر:- عبد علي حسن الخفاف، وعبد محور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص ١٥٠.

خريطة (٣) التوزيع المكاني للتوقعات المستقبلية لمتوسط حجم الأسرة في حضر الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٣٠م



المصدر: اعتماداً على جدول (١٠) وبرنامج Arc Gis. 10.3

١- **المستوى المنخفض:** يتراوح حجم الاسر الحضرية المتوقع ما بين (٤,١ - ٥,١) نسمة/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (٧) وحدات ادارية، هي (يثرى، دجلة، مركز قضاء بلد، قضاء الدجيل، مركز قضاء تكريت، مركز قضاء الطوز، مركز قضاء سامراء) وبحجوم اسر (٤,١، ٤,٢، ٤,٦، ٥,١، ٥,١، ٥,١، ٥,١) نسمة/أسرة على التوالي. وذلك لكبر المراكز الحضرية الواقعة ضمن هذا المستوى، وبالتالي سيادة العادات والتقاليد الحضرية مما ينتج عنها اسر صغيرة نوعاً ما.

٢- **المستوى المتوسط:** والذي يتراوح حجم الاسرة المتوقع ما بين (٥,٢ - ٦,٢) نسمة/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (٧) وحدات ادارية، هي (الدور، بيجي، الاسحاقي، أمرلي، العلم، الشرقاط، الصينية) وبحجوم اسر (٥,٢، ٥,٦، ٥,٧، ٥,٨، ٥,٩، ٦,١، ٦,٢) نسمة/أسرة على التوالي. وذلك لكون هذه الوحدات الادارية تمتاز بان مراكزها الحضرية ذات حجم متوسط من حيث عدد السكان.

٣- **المستوى المرتفع:** والذي يتراوح حجم الاسرة المتوقع ما بين (٦,٣ - فأكثر) نسمة/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين فقط هما (سليمان بيك، والمعتصم) وبحجوم اسر (٦,٦، ٧,١) نسمة/أسرة على التوالي. وذلك لقلّة سكانها الحضريين قياساً، كما انهم لا زالوا متأثرين بخلفياتهم الريفية.

خلاصة مما تقدم نستنتج بأن حجم الاسرة في المناطق الحضرية تميل نحو التصغير، بسبب التوسع في تعليم المرأة، فضلاً عن ارتفاع المستوى الاقتصادي، والوعي الثقافي مما نتج عن ذلك تغير نظرة السكان الى الحياة وتغير بعض العادات والتقاليد التي كانت سائدة سابقاً تحت ضغط العامل الاقتصادي والثقافي.

أولاً: - الاستنتاجات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وأبرزها ما يأتي: -

١- كشفت البحث عن تباين في التوزيع المكاني لمتوسط حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١م من وحدة ادارية لأخرى، إذ سجل اعلى معدل لها في ناحية المعتصم (٨,١) أفراد وأدني معدل لها في ناحية دجلة والبالغ (٤,١) شخص/أسرة، اما معدل حجم الاسرة على مستوى المحافظة فبلغ (٦,٦) شخص/أسرة.

٢- ان التباين في متوسط حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين جاء نتيجة لتظافر عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وديموغرافية ساهمت في صنع هذا التباين، تمثلت العوامل الاقتصادية بالتأثير الابرز، اذ تبين ان الاسر الاكثر فقراً أكثر انجاباً في أغلب الاحيان، بينما حلت العوامل الديموغرافية بالمرتبة الثانية، وذلك لكون هذه العوامل هي انعكاس للعوامل الاقتصادية، ولكن لا يمكن تجاهل دورها في التأثير على حجم الاسرة الحضرية. تبين ان العوامل الاجتماعية لا زالت مؤثرة في مجتمع الدراسة رغم رغبة السكان في تغييرها وهذا يفسر ارتفاع نسبة المتزوجين ذوي الخلفية الاجتماعية الريفية في الاسر الحضرية.

٣- تبين من البحث ان متوسط حجم الاسرة في حضر محافظة صلاح الدين يميل نحو الانخفاض، اذ يتوقع بحلول عام ٢٠٢٠م ان يبلغ حجم الاسرة في عموم المحافظة (٦) شخص/أسرة، ولكن

هذا الحجم يتوقع ان يتباين من اعلى حجم في ناحية المعتصم والبالغ (١,٧) شخص/أسرة، وادنى حجم في ناحية دجلة والبالغ (١,٤) شخص/أسرة، بمعنى ان معدل حجم الاسرة انخفض بمقدار (١) شخص/أسرة في عموم حضر المحافظة.

ثانياً: - المقترحات

- ١- ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الحجم الصغير للأسرة بما يتلاءم ومستواها الاقتصادي والاجتماعي على ان لا يزيد على (٤) ابناء. او يكون عدد الابناء متناسب مع دخل الاسرة.
- ٢- يفضل ان تتزوج الاناث بعمر (٢٠-٢٩) سنة مما لا يؤثر على صحتها وصحة ابنائها وبما يتفق والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية لمجتمع الدارسة.
- ٣- العمل على تفعيل وحدات تنظيم الاسرة في المستشفيات وان تأخذ دوراً اكبر في التوعية والارشاد مع نشر برامج وحملات اعلامية وتنقيفية تشجع على تنظيم الاسرة.
- ٤- تشجيع سياسة المباحدة بين ولادة واخرى عند المرأة (٣-٤) سنوات للحفاظ على راحة وصحة الام، ولتوفير رعاية جيدة للطفل الرضيع.
- ٥- القيام بدراسات مستفيضة تعنى بالتوصل الى معرفة الحجم الامثل للسكان الذي يتلاءم مع حجم الموارد الطبيعية ليس في منطقة البحث بل في العراق ككل.
- ٦- ضرورة ان تأخذ المؤسسات الحكومية دورها في المعالجات النوعية التي تتمثل بتحسين الحالة الاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية للأفراد كمحو الامية وتدريب ورفع كفاءة العاملين في مختلف القطاعات وتطوير الخدمات الصحية.

المصادر والهوامش

- 1- Mudar Khalil Al-Omar, Geographical Statistics, Baghdad University Press, Baghdad, ١٩٩٨, p.88.
- 2- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Statistical Group, Baghdad, ١٩٩٧, p.١٦.
- 3-Adel Taha Shalal Al-Hadithi, Population Geographical Distribution and Density in Salah Al-Din Governorate for the Years (٢٠١٩-٢٠١٤), Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume ٢٧, Issue ١٢, ٢٠٢٠, p.١٣١.
- 4 -The researcher adopted this classification due to the difficulty of using the classification of the Ministry of Planning in classifying the workforce according to economic activity.
- 5 -Hussein Atshan Atshan Al-Jubouri, The Relationship between Polygamy and Childbearing, A Comparative Study Between Rural and Urban in Al-Qadisiyah Governorate (Study in Population Geography), Master's Thesis (unpublished), Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad, ١٩٩٨. P.٤٩.
- 6 -Reem Abdel-Wahhab Ismail, Nibal Fawzi Mahmoud, Financial Exploitation of the Working Wife - A Field Study in the City of Mosul, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume ٢٧, Issue ٢, ٢٠٢٢, p. ٤٧٨.
- 7 -Future projections for family size were extracted according to the equation $(l = a + (n - ١) d)$, where l = population size in the subsequent census, a = population size in the first census, n = number of years (including the year of the first census), d = the fixed amount of population increase (the basis of the numerical sequence). See: - Abd Ali Hassan Al-Khafaf, and Abd Makhmour Al-Rayhani, Population Geography, Basra University Press, Basra, ١٩٨٦, p.١٥٠.